

إصلاح المنطق لابن السكيت

الرجل وقولهم أخذه أخذ سبعة إنما أصلها سبعة ثم خفت واللبؤة أنزق من الأسد وقال ابن الكلبي هو سبعة ابن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ وكان رجلا شديدا ويقال هنأك ومراك وقد هنأني الطعام ومرأني بغير ألف إذا أتبعوها قالوا هنأني وإذا أفردوها قالوا أمرأني وتقول هذا رجل مموم وقد ميم الرجل إذا كان به الموم وهذا رجل مموم من قولهم منته أمونه ويقال هذا بلد مخوف وهذا وجع مخيف أي يخيف من رآه وهذا شيء مصون ولا يقال مصان وهذا شيء معيب ولا يقال معاب قال أبو يوسف يقال هو مني أصري وإصري وصري وهي مشتقة من أصرت على الشيء إذا أقمت ودمت عليه قال أبو سمال الأسدي وضلت ناقته أيمنك لئن لم تردها على لاعبدتك فأصاب ناقته وقد تعلق زمامها بشجرة فأخذها وقال علم ربي أنها مني أصري ويقال رجل ضرورة وصارورة وصرورى وهو الذي لم يحج وحكى الفراء عن بعض العرب قال رأيت قوما صرارى واحدهم صرارة والضرورة الذي في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن ويقال درهم صرى وصرى للذي له طنين إذا نقر ويقال للبرد صر وقولهم ريح صرصر فيها قولان يقال أصلها صرر من الصر فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل وكذلك قوله D (فكبكبوا فيها) أصلها فكببوا ويقال تجفف الثوب وأصلها تجفف قال الكلابي